



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كثر مثل البذور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

تُقام الصحب في كل مكان إن شاء الله . واليوم سنسافر بالطائرة إلى مكان بعيد . ذهبنا مرة مع حضرة مولانا الشيخ . ما شاء الله هناك الكثير من الإخوان والأخوات ، والكثير من المسلمين هناك . دعونا لكي يظلوا ثابتين على طريق مولانا الشيخ ، على هدي النبي عليه الصلاة والسلام . لذلك إن شاء الله نحن ذاهبون .

هناك عدد غير قليل من الإخوان هناك . كما أنهم يأتون ويذهبون الى هنا . السفر هو سنة الأنبياء . إن شاء الله سنحاول أيضا أن نكون ذات فائدة للإخوان أينما ذهبنا . حضرة مولانا الشيخ ذهب الى هناك منذ خمسة عشر عاما . ذهب في جميع أنحاء العالم وزرع البذور . هذه المجتمعات إن شاء الله أنتجت براعم وتزايد . إذا جمع مولانا الشيخ أشخاص في نفس عمرنا ، فإن الجماعة ستكون بهذه الكثرة .

ومع ذلك ، كان لديه قوة . اعطاه الله عز وجل من جميع أنواع النعم . حضرة مولانا الشيخ يمكنه أن يتحدث لساعات . اعتاد ارشاد الناس إلى الطريق الصحيح . لم يكن أحد حوله في ذلك الوقت . الآن العكس تماما قد حدث ما شاء الله : هناك الكثير من الإخوان . الحمد لله أن صحب مولانا الشيخ التي تركها كميراث لنا ستكون كافية لنا لمائة سنة ، حتى لو لم نتكلم كلمة واحدة . لهذا السبب الناس يأتون الى هنا .

لن نكون قادرين على تحمل هذه الأحوال لو لم يكن مددهم المعنوي موجوداً . على الرغم من أننا لسنا واحد بالمليون مما كان مولانا الشيخ عليه ، الحمد لله الذين يأتون يذهبون سعداء إن شاء الله نظرا لبركتهم ومددهم . هم أيضا سعداء جدا أينما ذهبنا . حالنا كان يجب أن يكون العكس . كان علينا أن نتحدث الى عدد قليل من الناس . البذور التي زرعتها حضرة مولانا الشيخ تنتشر . وهذا مذكور أيضا في القرآن الكريم . هناك كثرة عندما تزرع حبوب القمح . تنتج سبع سنابل . في كل سنبل مائة حبة . وهذا يعني سبعمائة حبة من القمح . قطعة واحدة تعادل سبعمائة إلى واحد . هذا يعني بركة حضرة مولانا الشيخ . بإذن الله ، سيصبحون الإخوان أكثر من ذلك إن شاء الله .

حتى بضع كلمات نقولها تصبح مرهم لقلوبهم ، ستصبح إيمان ، وستستمر إن شاء الله . نذهب ونعود بالسلامة إن شاء الله . مهما كانت أهدافنا جيدة ، نرجو أن تتزايد إن شاء الله . دعاء المسافر مقبول . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21 - 10 - 2014 / 27 ذو الحجة 1435 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر